

سَفَرُوتُ الحَطَّابُ

سَفْرُوتُ الحَطَّابِ



«سَفْرُوتُ» حَطَّابٌ صَغِيرٌ.
«سَفْرُوتُ» حَطَّابٌ مُجْتَهِدٌ نَشِيطٌ.
ماتَ أبُوهُ وأُمُّهُ، وَتَرَكَاهُ يَتِيمًا فَقِيرًا.

سَفْرُوتُ الْحَطَّابِ

«سَفْرُوتُ» يَذْهَبُ إِلَى الْغَايَةِ كُلِّ صَبَاحٍ.
«سَفْرُوتُ» يَقْطَعُ الْحَشَبَ مِنَ الشَّجَرِ فِي الْغَايَةِ.
«سَفْرُوتُ» يَذْهَبُ إِلَى السُّوقِ، مَرَّةً كُلَّ أُسْبُوعٍ.
«سَفْرُوتُ» يَبِيعُ الْحَشَبَ فِي السُّوقِ.



«سَفْرُوتُ» خَرَجَ إِلَى الْغَايَةِ، كَعَادَتِهِ كُلِّ يَوْمٍ.
كَانَ الْيَوْمُ شَدِيدَ الْحَرَارَةِ، فِي فَصْلِ الصَّيْفِ.
«سَفْرُوتُ» جَمَعَ مَا قَطَعَهُ مِنَ الْحَشَبِ.
«سَفْرُوتُ» أَرَادَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى السُّوقِ، لِيَبِيعَ مَا قَطَعَهُ مِنَ الْحَشَبِ.
اشْتَدَّتْ حَرَارَةُ الْجَوِّ، فَلَمْ يَسْتَطِعِ الدَّهَابَ.
شَعَرَ بِالتَّعَبِ، فَنَامَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ.

سَفْرُوتُ الْحَطَّابِ



«سَفْرُوتُ» مَعْرُوفٌ بَيْنَ النَّاسِ بِالصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ.
السَّاجِرُ «أَبُو طَرْطُورٍ» سَمِعَ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ عَنِ «سَفْرُوتِ»، وَيَمْدَحُونَ أَمَانَتَهُ.
«أَبُو طَرْطُورٍ» كَانَ يَسِيرُ فِي الْغَابَةِ.
«أَبُو طَرْطُورٍ» وَضَعَ كَيْسًا بِالْقَرْبِ مِنْ «سَفْرُوتِ» وَهُوَ نَائِمٌ فِي ظِلِّ الشَّجَرَةِ.
«أَبُو طَرْطُورٍ» أَرَادَ أَنْ يَمْتَحِنَ أَمَانَةَ «سَفْرُوتِ».

سَفْرُوتُ الْحَطَّابِ



«سَفْرُوتُ» صَحِيٍّ مِنَ النَّوْمِ، وَشَافَ الْكَيْسَ.

«سَفْرُوتُ» فَتَحَ الْكَيْسَ ... مَاذَا فِي الْكَيْسِ؟

ذَهَبٌ وَمَاسٌ وَلَوْلُؤٌ وَيَاقُوتٌ وَمَرْجَانٌ.

«سَفْرُوتُ» شَافَ بِجَانِبِ الْكَيْسِ بِطَاقَةً عَلَيَّهَا اسْمُ صَاحِبِ الْكَيْسِ وَعُنْوَانُهُ.

«سَفْرُوتُ» عَزَمَ عَلَى الذَّهَابِ إِلَى صَاحِبِ الْكَيْسِ.

«سَفْرُوتُ» قَالَ: «لَا بُدَّ أَنْ أَرُدَّ الْكَيْسَ إِلَى صَاحِبِهِ».



«سَفْرُوتُ» رَدَّ الْكَيْسَ إِلَى السَّاجِرِ «أَبِي طَرْطُورٍ».
«أَبُو طَرْطُورٍ» فَرِحَ لَمَّا شَافَ «سَفْرُوتَ».
«أَبُو طَرْطُورٍ» قَالَ: أَحْسَنْتَ يَا «سَفْرُوتُ».
أَنْتَ أَمِينٌ يَا «سَفْرُوتُ». سَيَكُونُ لَكَ شَأْنٌ عَظِيمٌ.
«أَبُو طَرْطُورٍ» أَعْطَى «سَفْرُوتَ» خَاتَمًا مِنَ الْفِضَّةِ، مُكَافَأَةً لَهُ عَلَى صِدْقِهِ وَأَمَانَتِهِ.
«سَفْرُوتُ» شَكَرَ السَّاجِرَ عَلَى هَدِيَّتِهِ.



«حَبُّ التُّوتِ» بِنْتُ السُّلْطَانِ مَرَضَتْ مَرَضًا شَدِيدًا.
السُّلْطَانُ حَزِينٌ. السُّلْطَانُ يَسْأَلُ الطَّيِّبَ عَنِ الدَّوَاءِ.
الطَّيِّبُ حَزِينٌ. الطَّيِّبُ يَقُولُ: «دَوَاءُ الْأَمِيرَةِ فِي رَأْسِ جَبَلٍ «عَبْقَرٍ». الدَّوَاءُ بَعِيدٌ. بَعِيدٌ.
بَعِيدٌ.»

«سَفْرُوتُ» سَمِعَ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ بِمَا قَالَهُ الطَّيِّبُ.
«سَفْرُوتُ» قَالَ: «أَنَا سَافِرٌ إِلَى جَبَلٍ «عَبْقَرٍ».
«سَفْرُوتُ» سَافَرَ لِإِحْضَارِ الدَّوَاءِ.

سَفْرُوتُ الْحَطَّابِ



«سَفْرُوتُ» وَصَلَ إِلَى وَايِ الزَّرَافِ.
أَتَعْرِفُ مَاذَا جَرَى؟ «سَفْرُوتُ» شَافَ زَرَاةً.
«سَفْرُوتُ» قَالَ: «لَوْ كُنْتُ زَرَاةً كُنْتُ سَأَلْتُ هَذِهِ الزَّرَاةَ عَنْ جَبَلِ «عَبْقَرٍ». يَا لَيْتَنِي
كُنْتُ زَرَاةً!»
يَا لِلْعَجَبِ! «سَفْرُوتُ» أَصْبَحَ لِلْحَالِ زَرَاةً.
«سَفْرُوتُ» سَأَلَ الزَّرَاةَ عَنْ جَبَلِ «عَبْقَرٍ». «عَبْقَرٍ».
الزَّرَاةُ قَالَتْ: «بَعِيدٌ. بَعِيدٌ. بَعِيدٌ.»

سَفْرُوتُ الْحَطَّابِ



«سَفْرُوتُ» وَصَلَ إِلَى بَلَدِ الثَّعَالِبِ.

«سَفْرُوتُ» مَشَى. شَافَ ثَعْلَبًا.

«سَفْرُوتُ» قَالَ: «لَوْ كُنْتُ ثَعْلَبًا كُنْتُ سَأَلْتُ هَذَا الثَّعْلَبَ عَنْ جَبَلِ «عَبْقَرٍ». يَا لَيْتَنِي

كُنْتُ ثَعْلَبًا.»

يَا لِلْعَجَبِ! «سَفْرُوتُ» أَصْبَحَ لِلْحَالِ ثَعْلَبًا.

«سَفْرُوتُ» سَأَلَ الثَّعْلَبَ عَنْ جَبَلِ «عَبْقَرٍ».

الثَّعْلَبُ قَالَ: «بَعِيدٌ. بَعِيدٌ. بَعِيدٌ.»



«سَفْرُوتُ» وَصَلَ إِلَى وَايِ الْأُسُودِ.

«سَفْرُوتُ» لَمْ يِيَّأَسْ. شَافَ أَسَدًا.

سَفْرُوتُ الْحَطَّابِ

«سَفْرُوتُ» قَالَ: «لَوْ كُنْتُ أُسْداً كُنْتُ سَأَلْتُ هَذَا الْأَسَدَ عَنْ جَبَلِ «عَبْقَرٍ». يَا لَيْتَنِي كُنْتُ أُسْداً.»

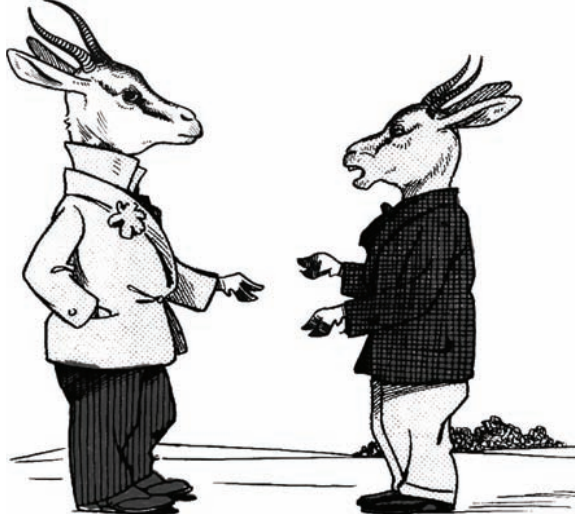
يَا لِلْعَجَبِ! «سَفْرُوتُ» أَصْبَحَ لِلْحَالِ أُسْداً.
«سَفْرُوتُ» سَأَلَ الْأَسَدَ عَنْ جَبَلِ «عَبْقَرٍ».
الْأَسَدُ قَالَ: «بَعِيدٌ بَعِيدٌ بَعِيدٌ.»



«سَفْرُوتُ» وَصَلَ إِلَى أَرْضِ الدَّبَّيَّةِ.
«سَفْرُوتُ» تَشَجَّعَ فِي سَيْرِهِ، شَافَ دُبًّا.
«سَفْرُوتُ» قَالَ: «لَوْ كُنْتُ دُبًّا كُنْتُ سَأَلْتُ هَذَا الدُّبَّ عَنْ جَبَلِ «عَبْقَرٍ». يَا لَيْتَنِي كُنْتُ دُبًّا.»

يَا لِلْعَجَبِ! «سَفْرُوتُ» أَصْبَحَ لِلْحَالِ دُبًّا.
«سَفْرُوتُ» سَأَلَ الدُّبَّ عَنْ جَبَلِ «عَبْقَرٍ».
الدُّبُّ قَالَ: «بَعِيدٌ. بَعِيدٌ. بَعِيدٌ.»

سَفْرُوتُ الْحَطَّابِ



«سَفْرُوتُ» وَصَلَ إِلَى وَايِ الْغَزْلَانِ.
بَعْدَ مَشْيِ طَوِيلٍ، «سَفْرُوتُ» شَافَ غَزَالًا.
قَالَ: «لَوْ كُنْتُ غَزَالًا كُنْتُ سَأَلْتُ هَذَا الْغَزَالَ عَنْ جَبَلِ «عَبْقَرٍ». يَا لَيْتَنِي كُنْتُ غَزَالًا.»
يَا لِلْعَجَبِ! «سَفْرُوتُ» أَصْبَحَ لِلْحَالِ غَزَالًا.
«سَفْرُوتُ» سَأَلَ الْغَزَالَ عَنْ جَبَلِ «عَبْقَرٍ».
الْغَزَالُ قَالَ: «بَعِيدٌ. بَعِيدٌ. بَعِيدٌ.»



سَفْرُوتِ الْحَطَّابِ

«سَفْرُوتُ» وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ الْأَطْوَاسِ.
اسْتَرَاخَ وَقَتًا ثُمَّ تَابَعَ سَيْرَهُ، شَافَ طَاوُوسًا.
«سَفْرُوتُ» قَالَ: «لَوْ كُنْتُ طَاوُوسًا كُنْتُ سَأَلْتُهُ عَنْ جَبَلِ «عَبْقَرٍ». يَا لَيْتَنِي كُنْتُ
طَاوُوسًا.»

يَا لِلْعَجَبِ! «سَفْرُوتُ» أَصْبَحَ لِلْحَالِ طَاوُوسًا.
«سَفْرُوتُ» سَأَلَ الطَّائِوسَ عَنْ جَبَلِ «عَبْقَرٍ».
الطَّائِوسُ قَالَ: «بَعِيدٌ. بَعِيدٌ. بَعِيدٌ.»



«سَفْرُوتُ» وَصَلَ إِلَى مَطَارِ النُّسُورِ.
«سَفْرُوتُ» وَقَفَ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ، شَافَ نَسْرًا.
«سَفْرُوتُ» قَالَ: «لَوْ كُنْتُ نَسْرًا كُنْتُ سَأَلْتُ هَذَا النَّسْرَ عَنْ جَبَلِ «عَبْقَرٍ». يَا لَيْتَنِي
كُنْتُ نَسْرًا.»

يَا لِلْعَجَبِ! «سَفْرُوتُ» أَصْبَحَ لِلْحَالِ نَسْرًا.
«سَفْرُوتُ» سَأَلَ النَّسْرَ عَنْ جَبَلِ «عَبْقَرٍ».
النَّسْرُ قَالَ: «قَرِيبٌ. قَرِيبٌ. قَرِيبٌ.»

سَفْرُوتُ الْحَطَّابِ



«سَفْرُوتُ» وَصَلَ مَعَ النَّسْرِ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ.



«سَفْرُوتُ» وَجَدَ الدَّوَاءَ فِي جَبَلِ «عَبْقَرٍ».

عَادَ إِلَى بَلَدِهِ وَمَعَهُ دَوَاءٌ بِنَيْتِ السُّلْطَانِ.

«سَفْرُوتُ» قَالَ: «النَّاسُ لَا يَفْهَمُونَ كَلَامَ النَّسْرِ. يَا لَيْتَنِي أَعُودُ إِنْسَانًا كَمَا كُنْتُ.»

«سَفْرُوتُ» عَادَ إِنْسَانًا كَمَا كَانَ.

«سَفْرُوتُ» حَمَلَ الدَّوَاءَ، مَشَى إِلَى قَصْرِ السُّلْطَانِ.

سَفْرُوتُ الْحَطَّابِ



«سَفْرُوتُ» قَالَ: «لَوْلَا حَاتَمُ «أَبِي طَرْطُورٍ» كُنْتُ عَجَزْتُ عَنِ الذَّهَابِ إِلَى جَبَلِ «عَبْقَرٍ»..»
«سَفْرُوتُ» مَرَّ فِي طَرِيقِهِ بِقَصْرِ السَّاحِرِ لِيَشْكُرَهُ.
«أَبُو طَرْطُورٍ» تَرَكَ فِي الْقَصْرِ بِطَاقَةً كَتَبَ فِيهَا: «تَحِيَّتِي إِلَيْكَ أَيُّهَا الشُّجَاعُ الصَّادِقُ
الْأَمِينُ. أَنَا مُهَاجِرٌ إِلَى جَزِيرَةِ «الْوَقَوَاتِ». وَهَبْتُ لَكَ ثَرَوَتِي وَقَصْرِي، فَاقْبَلْ هَدِيَّتِي وَشُكْرِي.»



«سَفْرُوتُ» قَدَّمَ الدَّوَاءَ لِلْأَمِيرَةِ بِنْتِ السُّلْطَانِ.
الدَّوَاءُ شَفَاهَا. الْأَمِيرَةُ فَرَحَانَةٌ وَالسُّلْطَانُ فَرِحَانٌ.
السُّلْطَانُ قَالَ: «شُكْرًا لَكَ يَا «سَفْرُوتُ». أَنْتَ أَجْهَدْتَ نَفْسَكَ لِإِحْضَارِ دَوَاءِ ابْنَتِي. أَنَا
أَخْتَارُكَ زَوْجًا لِلْأَمِيرَةِ «حَبِّ التُّوتِ».
النَّاسُ عَرَفُوا قِصَّةَ الْحَطَّابِ «سَفْرُوتِ».
النَّاسُ فَرِحُوا بِالْأَمِيرَةِ «حَبِّ التُّوتِ» وَالْأَمِيرِ «سَفْرُوتِ».

يُجَابُ مِمَّا فِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ

- (س ١) مَا صِفَاتُ «سَفْرُوتَ»؟ وَأَيْنَ كَانَ يَذْهَبُ؟ وَمَا عَمَلُهُ؟
- (س ٢) لِمَاذَا لَمْ يَسْتَطِعْ «سَفْرُوتُ» الذَّهَابَ إِلَى السُّوقِ؟ وَمَاذَا صَنَعَ؟
- (س ٣) مَاذَا فَعَلَ السَّاحِرُ «أَبُو طَرْطُورٍ»، لِيَمْتَحِنَ أَمَانَةَ «سَفْرُوتَ»؟
- (س ٤) مَاذَا قَالَ «سَفْرُوتُ» حِينَ فَتَحَ الْكَيْسَ وَرَأَى مَا فِيهِ؟
- (س ٥) لِمَاذَا كَفَأَ السَّاحِرُ «سَفْرُوتَ»؟ وَمَا الْمُكَافَأَةُ؟
- (س ٦) عَلَى مَاذَا عَزَمَ «سَفْرُوتُ»، حِينَ عَرَفَ مَا قَالَهُ الطَّيِّبُ؟
- (س ٧) مَاذَا حَدَّثَ لـ«سَفْرُوتَ»، حِينَ تَمَنَّى أَنْ يُصْبِحَ زَرَّافَةً؟ وَمَاذَا فَعَلَ؟
- (س ٨) مَاذَا حَدَّثَ لـ«سَفْرُوتَ»، حِينَ تَمَنَّى أَنْ يُصْبِحَ ثَعْلَبًا؟ وَمَاذَا فَعَلَ؟
- (س ٩) مَاذَا حَدَّثَ لـ«سَفْرُوتَ»، حِينَ تَمَنَّى أَنْ يُصْبِحَ أَسَدًا؟ وَمَاذَا فَعَلَ؟
- (س ١٠) مَاذَا فَعَلَ «سَفْرُوتُ»، حِينَ وَصَلَ إِلَى أَرْضِ الدَّبَّيَّةِ؟
- (س ١١) مَاذَا فَعَلَ «سَفْرُوتُ»، حِينَ وَصَلَ إِلَى وَادِي الْعِزْلَانِ؟
- (س ١٢) مَاذَا فَعَلَ «سَفْرُوتُ»، حِينَ وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ الْأَطْوَاسِ؟
- (س ١٣) مَاذَا فَعَلَ «سَفْرُوتُ»، حِينَ وَصَلَ إِلَى مَطَارِ النُّسُورِ؟
- (س ١٤) أَيْنَ وَجَدَ «سَفْرُوتُ»، الدَّوَاءَ؟ وَمَاذَا فَعَلَ بِهِ؟
- (س ١٥) لِمَاذَا مَرَّ «سَفْرُوتُ»، فِي طَرِيقِهِ بِقَصْرِ السَّاحِرِ؟ وَمَاذَا وَجَدَ فِيهِ؟
- (س ١٦) بِمَاذَا كَفَأَ السُّلْطَانُ «سَفْرُوتَ» عَلَى عَمَلِهِ؟